

مقدمة

أتى هذا الكتاب نتيجة للحاجة الماسة إليه ليكون مرجعاً أولياً للطلاب المتخصصين بدرس اللغة العربية، يمهّد الطريق لهم ليكتسبوا بعض المعرفة الصرفية التي تهديهم إلى التمكن من المهارات التصريفية.

وإن لم يكن هذا الكتاب جديداً كل الجدة في مادته العلمية فإن فيه جدة في تقديم المادة نفسها من حيث اللغة والجداول الإيضاحية وجمع المتفرقات، ف لأول مرة - مثلاً - تدرس قضايا الاسم والفعل في حيز واحد .

ولم يوضع هذا الكتاب عن قلة كتب هذا العلم؛ إذ هي كثيرة، ولكنها إما قديمة قد يجد الطالب المبتدئ عتاً في بحثها، وقد يجدها تهتم بجانب وتغفل جوانب أخرى، وإما حديثة قد لا تجيب على ما تثيره كثير من القضايا الصرفية .

وألّف هذا الكتاب بناء على التصور العربي التقليدي لعلم الصرف لذا فإن كثيراً من الموضوعات المدروسة هي مما هو مشترك بين علم الأصوات وعلم المعجم وعلم الصرف حسب تصنيف بعض الدارسين المحدثين .

يتألف هذا الكتاب من جزئين . أما الجزء الأول فيقع في باين، يعالج أحدهما القضايا المشتركة بين الأفعال والأسماء، ويعالج الآخر قضايا الفعل الصرفية، أما الجزء الثاني فيقع في باين أيضاً، يعالج أحدهما مباحث الاسم الصرفية، ويعالج الآخر قضايا التغيرات الصوتية الصرفية .

حرصت أن أوثق المعلومات المهمة التي قد يجد الطالب الحاجة إلى الرجوع إليها في مظانها، وأرشدته إلى ما يمكن الرجوع إليه من الأبحاث في الدوريات المحكمة والكتب المطبوعة عند درس بعض القضايا التي قد يرغب في التوسع في درسها. وحاولت الإشارة إلى رأي مجمع اللغة العربية . أرجو أن يكون هذا الكتاب وافياً بالغرض الذي وضع من أجله، والله نسأل أن يجعل التوفيق حليفنا، إنه عزيز قدير .

الرياض ١ / ١١ / ١٤١٦ هـ

المؤلف